

قال ابن الصلاح اجتمعوا على حسن معتقك وزهدك وورعه سمعته خيرا ونفعه على الدوام
وانتدوا لخير من ابن جني **ومن كلامه** سمع الشاة تذكرك الله تعالى تقول لا اله الا الله كان
يتوكل بالعصر فقال لجماعته لا يخرج هذه الشاة عند المرعي فاصبحت ميتة **وقال** بعضهم مضيت
لزيارة قبره فحصل لي ما يدرك الناس عنه من الكرامات فقلت ترى ليس منزلته عند الله تعالى
وعلى قبره مضيت ففتحه فاذا في اول ورقة منه وجهه في الدنيا والاخرة **وقال** المادودي
صليت خلفه وعليه نوب مطرف فقلت في قلبي ابن المطرف من الزهد فلما قضيت صلواته قال
سبحان الله المطرف لا ينقض حكم الزهد وكثرة تلاوة **وقال** له ابن الصباغ ايها الشيخ اني
اريتي نفسي خالها ما قال ان كنت مرثيا فبعم وان كنت غاريا فافلا فانا نكر عليه فري ذلك
الليله ما اذبحه وانا يقول هذا بسبب لقروبي **قال ابن الصلاح** وذلك لان العارف ملك
نفسه فامن عليها ان تدعوه الى الجحيم والمرتد يفتنه افتارة بالسوق ففتح الف **وقال** ابن هبة
صليت خلفه العتبا بالحريه فخرج وانا معه بالقدن بل بين يديه فاذا انا موضع اطرف به مع
جاعة لمزعدنا الحريه قبل الفاني فاصت عليه ابن ثنا قال ان هو الا عندنا لعنه عليه ذلك الميت
احكام **والله حكيات** تارة تدل على ان الله اكبره بطي ان رضى **قال** ابن الدلال كنت اقول على ابن
الفضلان فقال واذ جري ذكر كرامات القروي لا تعلمه ان احدا يعلم ما في قلبك فخرجت فدخلت على
القروي فقال سبحان الله سنا ومناضنه وروي عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال ان تحت
العرش برحمانا فتهب الي قلبها العارفين وروي عنه كان يمين مضى قبلكم بعد نون **فالتفت**
في امي **قال** بعضهم دخلت مسجد وقد جعل اليعنناح وشمس كمين وهو يفرقه على صبيعا احميه
فاستدبرته فوضع ماسه كالا وقال استكثرون هذا لورائهم ما ينفق في المعاصي **وقال** بعضهم
أصابني ربح المفاصل حتى زمنت لاحلا فامر القروي به عليا من وراحمه فبقت من ساعتها
وقال ابن ظاهر ادركت سفرا وكنت خائبا فدخلت للمفروضي اسأله الدعاء فقال قبل ان اسأله
من اراد سفرا ففزع من عدوا ورحن وليقرا لبلدك فزيتش فانها امان من كل سوء فقرأتها
فلم ير من لي عار من حتى لان **حاشا** سنة الثمان واربعين واربع مائة واغلفت الذكده شهده وله
برقي الاسلام بعد جنازة احمد بن حنبل اعظم من جنازته وصلني الناس عليه كيف توجهم اولد
بوضع اولاد من اكدرة الحلق واعلقت المساجد والمكاتب والحاكمات والتمزيق الناس تجامع ولا
أمكن ان يصلي عليه امام معين وكان انت الضحية تمتع المبلغ فضل ان الناس فرادي رويها
حرف العين المجهلة

عوض العبد وكما العابد المهد صاحب المكاشفات والمجاهد كان بعداده وكان

بغير تارة ويظهر اخري حتى يشافقصد الامام بن ابو عصرون وابن الشافعي والشيخ عبدالقادر
اجلاني وهو ثابت بن عبد الله بن زيارته فقال ابن السقا في الطريق اليوم اسأله سألة لا تعلم
جوابا **وقال** ابن عصرون اسأله فانظر ما يقول **وقال** اجلاني سألة قال ابن السقا
البرك بزيته دخلوا عليه فلم يرو مكانه فكفوا ساعة فانهوا جالس **وقال** لابن السقا
وهو لا يعرفه يا ابن السقا اني سألة لادري جوابا هي كذا وجوابا كذا اني اري ما الفز
تلميت ذلك **قال** ابن عصرون سألة لاني سألة لادري سألة لادري سألة لادري سألة لادري
لست بك الدنيا التي سميت ذنبا لاسأله ذلك وقال الجيني لعبد الرحمن بن عبد الله بن
وهو صدقت الكري سألة على الناس **وقالت** قدي على كريمة وليه تعالى

حرف الفاء

الفصل في صفة الفاء من اهل طوس كانه عالمنا فيا عارفا بذهب الثلب وا
خبره بما يكتف وانما التصوف ذك اعنه الذي منه درج واتبه الذي الله لسته ودخل
واخرج نفعه على العزالي اكبره والعمان الصباوني وغيرهما **قال** عبد العارف كان شيخه
متقيا بطريق في التذكري لم يسبق اليه في عبادته وهدية وحنانه وهو صلح استغاثه ودين
اشارته ورفيق الفاطمه ووقع كلامه في القلوب **صحب** القسري واخذ عنه حجة الاسلام حمد
واشهد وكان ملحوظا من القسري عين العناية موفرا عليه حذره طريق الهداية حتى فتح عليه
لواع من نوار المجاهدة وصار من مذكوري الوغان وشهوري المشايخ **كان** لسان الوقت
وقال السعدي كان لسان خراسان ورحما وصاحب التريفة لسته في رتبة المرزبان **وكان**
حلي وعظه روضة ذات انواع من الارهاق **ما** حشمته سمع وسمعت واربعا

فصل في احمد الميموني الزاهد المتقي الولي **والاكتابات الباهرة والديانات الفاضلة**
كان يتخصص من بحا التصوف والمراخلة على فاية مهمة ومن كواكبه السان كل ينرجل احاد وراظمة
اخذ عن زاهد الرضى وغيره وعنه ناصر الانصاري وغيره **وكان** صحيح الاعتقاد حسن الطريقة
احواله شهر العقول له ندي به فرق من الناس وكان موقفا من الصوفية واهل المعرفة
في وقته سمي بحال عجيب الشان واحدا لزمان لم يروى طريقه سجد مجاهدة واقبالا على العمل
وخر داعي الاستاب **قال** السعدي ومع صحة عقيدته وحنن طريقه لم يلبس كلمة ابن حرم والداعي
ولم يظهر لنامنه الا صحة الاعتقاد اكدا استمر صوفي لمن نوال منه المرحلتن وبالاباءه **وما**
يؤثر من كلامه التصوف طرح النفس في العبودية وتلق القلب بالربوبية والنظر الى الله بالكلية
ومن لرامانه ان رحا من الحمار انقطع من رفقته فمزا بالسيف فساله عن خاله فشاخه له فمراشد